الوعي اللغوي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية

م.م. سجا عادل ابراهيم
مديرية تربية الكرخ الأولى /بغداد/ العراق
sajaadel64@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد مكونات الوعي اللغوي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية موزعة على المكونات الرئيسة الأربعة (النحوية ،والصوتية ،والصرفية ،والدلالية)،اقتصر البحث على معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى لمحافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤)م ،وتكونت عينة البحث الكلية من (١٠٠) معلم ومعلمة ،لتحقيق هدف البحث وجهت الباحثة استبانة استطلاعية على عينة استطلاعية تضمنت السؤال الاتي :ما مكونات الوعي اللغوي الواجب توافرها لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية ، وبعدها تم اعداد الاستبانة المغلقة بصورتها النهائية التي صاغتها على وفق إجابات المعلمات والمعلمين وبلغت عدد فقراتها (١٨) فقرة موزعة على المكونات الرئيسة الأربعة ،وتم التأكد من صدقها بعد عرضها على المحكمين والخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية، وبلغت درجة ثباتها (٨٣٪)، ثم تم عرضها (الاستبانة المغلقة) على العينة الاصلية البالغة (٥٠) معلم ومعلمة من الذكور والاناث ،وللتحقق من نتائج البحث استعملت الباحثة الوسط المرجح والنسبة المئوية لكل فقرة، وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات منها ،معرفة الأسباب والعوامل التي ساهمت في تدني مستوى الوعي اللغوي للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الوعي اللغوي، المرحلة الابتدائية.

Abstract

The current study aimed to identify the components of linguistic awareness for male and female teachers of the Arabic language at the primary stage, distributed among the four main (grammatical, phonetic,

morphological, and semantic). The research was limited to male and female teachers of the Arabic language at the primary stage in schools affiliated with the First Karkh Education Directorate in Baghdad Governorate for the academic year. (2023_2024) AD, and the total research sample consisted of (100) male and female teachers. To achieve the goal of the research, the researcher directed a survey questionnaire to a survey sample that included the following question: What are the components of linguistic awareness that must be available to male and female teachers of the Arabic language for the primary stage? After that, the closed questionnaire was prepared in its final form, which was formulated according to the answers of the male and female teachers, and the number of its paragraphs reached (18) distributed among the four main components, and its validity was confirmed after presenting it to the arbitrators and experts specialized in educational and psychological sciences and methods of teaching the Arabic language, and its degree of reliability reached (83%), then it was presented (closed questionnaire) to the original sample of (50) male and female teachers. To verify the results of the research, the researcher used the weighted mean and percentage for each item. In light of the results of the research, the

researcher concluded a number of recommendations and proposals from them, knowing Reasons and factors that contributed to the low level of linguistic awareness of learners.

Keywords: linguistic awareness, primary stage.

مشكلة البحث:-

ان مسـألة او قضـية اعداد المعلمين واكسـابهم مهارات التعليم الفعال شـغلت مكاناً بات من اهتمامات الباحثين ،وكذلك التربويون والمؤسـسـات البحثية ،كون المعلم يعد من اهم العوامل التي تسـاهم في اتقان التلاميذ للأهداف المنشـودة التي يرسـمها المسـؤولون ويخطط لها عن التعليم والتربية ،من اجل مواجهة تحديات التنمية الشـاملة في ضـوء المتغيرات التكنولوجيا والاجتماعية وكذلك العلمية في ظل المجتمعات المعاصـرة ،وكذلك لتحقيق دوراً متميزاً وفعالاً للمعلم ، لذلك يجب اعداد المعلم اعداداً مميزاً قبل الخدمة ،واثناء الخدمة كذلك ،لإكسـابه المهارات اللازمة الضرورية لبلوغه مستوى متميز في التدريس الصفي .(الحيلة ،٢٠١٤،٥)، وقد جاء هذا الاهتمام وتأكيدهم على اعداد المعلم لأسـباب منها لأهمية معلم اللغة العربية النابعة من أهمية مادته ،كونه يعلم لغة القران والتنزيل ،ما جعله يتسـلم مكان الصـدارة في المجال التعليمي، وان يجعله ناجحا في مادته ومهنته هو قدرته العلمية والعملية في اللغة العربية ،السبب الثاني الضعف الذي يعاني منه كثير من معلمي اللغة العربية ومعلماتها تمثل بعدم معرفتهم بمفهوم الوعي اللغوي وطرق تنميته، او هناك قصـور في براج الاعداد لذلك يرجع سبب ضعف الطلبة في استعمال اللغة العربية صوتا وصرفا او نحوا او دلالة في بعض المراحل التعليمة نابع من ضـعف معلمي اللغة العربية أحيانا، النابع من ضـعف البرامج المعتمدة في الجامعات التي خرجت هؤلاء المعلمين والمعلمات ، لذلك اصـبح من الضـروري العناية بإعداد معلمي اللغة العربية ثقافيا ،وعلميا بما يتناسـب مع العصـر الذي يعيش فيه ، وقد يكون الضـعف سـببه التلميذ ما يتعلق بالعوامل العقلية التي تتمثل بقدرات التفكير او قصـور الانتباه والتذكر ،او عوامل اجتماعية او تخص المنهج .(زاير وايمان ،٢٠١٤، ٣٩) ،وتتلخص مشكلة البحث في معرفة ما يأتي:-

ما مكونات الوعي اللغوي عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية ؟

أهميـة البحـث :-

تعد اللغة وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعن آرائه ،مستعملا الوسائل الصوتية التي تدل عليها ،وانها عبارة عن نظام من الأصوات الاصطلاحية اللفظية ،التي يستخدموها عند

الاتصال المتبادل بين مجموعة من الافراد ،يمكن من طريق هذا النظام ان تسمى الاحداث والاشياء ،وانها تحضر نظاما رمزيا اصطلاحيا ،للتعبير والدلالة ،وتشكل اللغة أيضا مظهرا مهما من مظاهر الحياة اليومية ،لأنها وسيلة التخاطب والتعبير بين الافراد، وانها تدخل في جميع فروع العلوم والمعرفة أيضا .(الجعافرة ،٢٠١٣، ١٤٥)، وتنبع أهمية اللغة من أهمية اللغة العربية التي تعد احدى لغات العالم العريقة تاريخا وبنيةً، وحضارة ،وكان لها الدور الأمثل في مجاراة التقدم العلمي والحضاري، فهي لغة العلوم في العالم اجمع ،انها لغة حية لها القدرة على العطاء وعلى مجاراة النهوض العلمي ،وامتلاكها القدرة أيضا على الاشتقاق والتوليد دلالة على تلبيتها حاجات جميع العصور ،وامتيازها بخصائص لغوية جعلت منها لغة غنية قادرة على مسايرة التطور والتقدم الحضاري والفكري كذلك. (جاسم واخرون ،٢٠١٦، ١٠) ،وتأتي أهمية معلم اللغة العربية من أهمية مادته وهي مادة اللغة العربية التي لها اهمية خاصة على مستوى اللغات ،وهذا ما جعل مكانة معلم اللغة العربية مكانة خاصة ،وكذلك لكون فهمه لمادته اللغة العربية يعد فهماً لبقية المواد، لكون جميع اللغات تدرس باللغة العربية ،وان تعليم معلم اللغة العربية مادته قائم على أساس أهميتها الوظيفية في الحياة ،من تعليمهم الاستعمال اللغوي السليم ،أي تعليمهم قواعد النطق وضبط حركات أواخر الكلمات واوسطها واولها بحسب قواعد اللغة العربية ، ومن العوامل التي ساعدت معلم اللغة العربية أيضاً على إنجاح مهنته هي قوة شخصيته وكذلك قدرته العلمية والعملية .(زاير وايمان ،٢٠١٤، ٣٦) ،وهناك صفات يجب ان يتحلى بها معلم اللغة العربية منها ،معرفته بحاجات المتعلمين وبفلسفة المجتمع ،وتفهمه بطرائق التدريس الحديثة المتطورة ، وقدرته على توجيه التعلم ،وان اعداد المعلم لها أهمية بالغة وخاصة في المرحلة الابتدائية ،كون التلميذ بحاجة الى ان يكسب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة ،فيجب ان يكون المعلم قادرا على تزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب والمعاني الصحيحة التي تنمي حصيلتهم اللغوية، وان يكسبهم العادات اللغوية السليمة من خلال الاستماع ،والمحاكاة ،وكذلك كثرة الاستخدام ،وكذلك تدريبهم على استعمال الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها.(مدكور ،٢٠٠٩ ، ٣٣٣) ،وان اللغة العربية هي نظام متكاملا من أربعة أنظمة فرعية وهي (الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي) وتعد هذه الأنظمة هي مكونات الوعي اللغوي الذي يعد ذات أهمية بالغة في تنشئة المتعلمين ، وان معلم اللغة

العربية يحتاج الى اتقان هذه المجموعة من المهارات والقدرات التي تعد من اهم ابعاده المهنية ،لأنها تؤدي دورا حاسما في تعلم تلاميذه ، فالنظام النحوي والصرفي يتبوأ المكان الأهم في تعليمه وتعلمه ، بدونه لا احد يستطيع ان يفهم كلام الله سبحانه وتعالى ورسوله ، وبه يفهم المعنى المراد ،ويمنع اللسان من الزلل ،وبه يتمكن المتعلمين من القراءة والكتابة السليمة واستعمال المفردات بشكل صحيح. (الجبوري وحمزة ،٢٠١٣، ٢١١) ،وان تدريس اللغة يتطلب معلماً فاهماً للغة وانظمتها الصرفية والنحوية والدلالية ،مما يجعله متمكنا من الكتابة الصحيحة والتحدث السليم وتعرف أخطاء الاخرين ومعالجتها وتفسيرها ،فالوعي اللغوي يعد أساسا للقرارات التعليمية المتعلقة بالاتصال الشفهي وتعليم القراءة والكتابة ، وان ما يميز الكائن البشري عن باقي الكائنات الأخرى هو وعيه اللغوي ، فعن طريق اللغة يتمكن الفرد من ان يتجاوز جسده ،ويرتقي الى عقله ، وان الوعي اللغوي يعد القيمة العليا للتاريخ الإنساني ، ويبقى الجهاز الذي يغذي كافة الاوعية المعرفية التي تحافظ على بقاء الذات وتصونه من التلف.(الحافظ ،٢٠٠٥،١٩،٤٣)،وتتلخص أهمية البحث فيما يأتي:-

١ – تعد اللغة طريقا للحضارة وحافظة الفكر الإنساني ، ومنهج الفرد في التفكير والتعبير في كتابته وكلامه .

٢ – اللغة العربية ارقى لغات العالم مبنى ،واشتقاقا ،وتركيبا ، وارقاها دقة وتصرفا واطوعها تعبيراً.

٣ – الوعي اللغوي هو الجهاز الذي يغذي كل الاوعية المعرفية للفرد ،فهو القدرة على تحديد الأخطاء اللغوية في النصوص المكتوبة .

٤ – معلم اللغة العربية له خصوصية مميزة تنبع من أهمية اللغة العربية ،فهو الحافظ الحارس لسلامتها.

هدف البحث :-

-تهدف الدراسة الحالية الى :-

١- معرفة مستوى الوعي اللغوي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية .

٢- تحديد مكونات الوعي اللغوي الفرعية موزعة على المكونات الرئيسة الأربعة (النحوية ، والصرفية ،والصوتية ،والدلالية).

حـــــدود البحث :-

١ – يقتصر البحث الحالي على عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية التابعين لمديرية تربية الكرخ الأولى في بغداد في الفصل الدراسي الأول ،للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

٢ – مكونات الوعي اللغوي الوعي (النحوي، والصوتي ، والصرفي ، والدلالي) .

تحديد المصطلحات:-

الوعي اللغوي لغة عرفها (ابن منظور، د .ت) " هو حفظ القلب الشيء ، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا ، و اوعاه ، حفظه و فهمه و قبله ، فهو واعاً ، وفلان اوعى من فلان أي احفظ وافهم ، والوعي لغة من وعي الشيء في الوعاء و اوعاه : جمعه فيه (ابن منظور ، د.ت ، ٣٩٦)

الوعي اللغوي اصطلاحا عرفها (حسن، ٢٠١٩) " هو القدرة على تحديد الأخطاء اللغوية في النصوص المكتوبة والمسموعة وتصحيحها، والنطق اللغوي السليم والكتابة الصحيحة، على وفق أنظمة اللغة العربية الصرفية والنحوية والصوتية والدلالية " (حسن، ٢٠١٩، ٣١٤)

الوعي اللغوية اجرائيا :- "هو قدرة الفرد على تصحيح الكلام المنطوق من الأخطاء اللغوية ومعالجتها وتفسيرها ،أي الفهم الشامل لأنظمة اللغة العربية واستعمالها استعمالاً صحيحاً "

الخـلفية النظرية والدراســـات السابقة :

اولاً : الخلفية النظرية للبحث :- ستتناول الباحثة في هذا الفصل مفهوم الوعي اللغوي ،واهميته ، ومكونات الوعي اللغوي ، والعوامل التي تؤثر في الوعي اللغوي .

مفهوم الوعي اللغوي :- بداية ننطلق من توضيح معنى لفظة الوعي ،هي رمز دال وليس صفة لغوية شكلاني كما رآها البعض ،وهي خاصية لغوية جوهرية ،واحد منتجات الوظائف اللغوية التي تعبر عن معنى ما لتحقيق حاجة ما ، وان الوعي اللغوي هو الابداع ،أي ان الابداع يوصف بانه وعي لغوي جمالي . (الحافظ ، ٢٠٠٥ ،١١٩) .

وعرفه حمدان: انه حسن ادراك، والفهم الشامل لأهمية اللغة وواقعها الحاضر، وقبولها وتقديرها ،والتفاعل بشكل ممتع معها ،وحمل الانشغال فيها واستمرار استعمالها بدقة ،الى تحقيق أهدافها، ويعد المعرفة الصريحة للغة ،وأيضا الادراك الواعي لتعلم وتعليم اللغة واستعمالها .(حمدان ،٢٠١٠ ، ٢٠٤).

***مـكونـــات الوعــي اللغوي:** - يتكون الوعي اللغوي من أربع مكونات هي: -

١ – الوعي النحوي: -

عرف علم النحو انه العلم الذي يفيد في تفهم المعنى، وكذلك الربط بين أجزاء الجملة الواحدة، يعرف به أحوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء وسواهما، وتوضيح الغامض من التراكيب، ويعد أيضا الأسس والقواعد التي تحفظ اللسان من القيام في الخطأ عند النطق. (جاسم، ومنى ،٢٠١٧، ١٣)

وعرف ايضا بانه عملية تقنين للتعليمات والقواعد التي تصف تركيبة الجمل والعبارات وعملها في وضع الاستخدام وكذلك تقنن التعميمات والقواعد التي ترتبط بضبط أواخر الكلمات. (زاير وسماء ، ٢٠١٥ ، ٥٣) ويعد النحو مقياسا هاماً لضبط الكلام الذي يعد جزء من اللغة العربية ،والحفاظ عليها من الضياع ، كونه اهم فرع من فروع اللغة العربية لكونه يعتمد على العقل والتفكير ،فبه ينطلق المتعلمون الى باقي فنون الكلام الأخرى ،فبالنحو يتمكنون من النطق الصحيح والكتابة السليمة ،أنه بحث واستقصاء وكشف في معاني التراكيب وصحتها ومعرفة

فصاحتها ،واسرار جمالها وتمثيلها باستيعاب بشكل يخلو من الأخطاء النحوية .(الجبوري ،وحمزة ، ٢٠١٣ ،٢١٣).

اما الوعي النحوي فيعني به معرفة التراكيب النحوية للغة ويعد مهارة ما وراء لغوية، يتطلب معرفة النظام التركيبي للغة، واحواله والقواعد التي تحكمه، وهو يعكس القدرة على الحكم على ترتيب الكلمات في نظام جملة، على أساس تطبيق قواعد النحو، ويؤثر في تعلم القراءة وكذلك الفهم القرائي. (tong ،Cain ،2014،p ٢٣).

٢- الوعي الصوتي :-

ان النظام الصوتي للغة العربية يعتمد على ثمانية وعشرون صوتا ، (٢٦) صوتا صحيحا ، (٢) لين هما صوت الواو و الياء ،وان هذا العدد المحدود استطاع ان يوظف لإنتاج جميع جذور اللغة العربية وان جميع ما تولد منها من صور اشتقاقية أيضا مع الاستعانة بالصوائت وان الشيء الملفت للنظر في اللغة العربية ان الحروف الهجائية (٢٨) حرفاً انها كانت كافية لأداء جميع أنواع النشاط اللغوي من الشعر والنثر و التخاطب ، وان الصوائت كانت ثلاثة هي (الفتحة و الضمة و الكسرة) تسمى الصوائت القصار، والصوائت الطوال ثلاثة هي (الالف و الواو و الياء) ، فأن جميعها تقوم بدور هام في النظام الصوتي للغة العربية ، على مستوى المعاجم وليس على مستوى الجذور، (تمام ٢٠٠٤ ، ٧٢). فمن خلال ما سبق تبين ان الوعي الصوتي يستدعي معرفة الصوائت والصوامت ، ومعرفة صفاتها ومخارجها مع الحكم على الأخطاء في نطقها وتصحيحها.

وان الوعي الصوتي يعد من ابرز المستويات اللغوية التي تساهم في الكشف عن أخيلة المعنى ،وكذلك في ابراز ماهية التركيب اللغوي ، فعلماء اللغة العربية اكدوا على أهميته ،واصروا على دراسته في وقت مبكر ،خصوصا ان الامر مرتبط بقضية السبك القرآني التي اختصت بأرباب الفصاحة والبيان الذين كانوا يتذوقون حروف القران ،مع تحديدهم لمخارجها وصفاتها أيضا

،ويتعمقون في معرفه اسرار نظمه ، وعليه يجب ان تدرس مهارات الوعي الصوتي منذ رياض الأطفال لتعريفهم الصلة بين الأصوات والرموز منذ البدء.(الأخضر ،واحمد ،٢٠٢٣، ١٣٥)

٣- الوعي الصرفي: -

يعرف علم الصرف لغة " التغير والتحويل والتبديل ، ورد الشيء عن وجهه "

اما **اصطلاحا** :قواعد يعرف بها تغيير بنية الكلمة ،لسبب معنوي او لفظي ،أي ان الكلمات العربية تحدث بها تغيرات عدة من حالة الى حالة أخرى تتلاءم مع المعنى المقصود ، أي انه يبحث في طريقة صياغة الأبنية العربية واحوالها ،دون الاعراب والبناء .(عبد الحميد، ١٩٩٥ ، ٥)

فيعني بالوعي الصرفي : انه قدرة الفرد المتعلم على تحويل الكلمة الواحدة من جذورها الاصلية الأساسية الى عدة صور ،كل جزء منها يعبر عن معنى من المعاني الصرفية بعد تجزئتها ،أي انه الدلالة التي تستمد من خلال الصيغ وابنيتها ،مع تغير تلك الأبنية ودلالتها وثم البحث في الاشتقاق والتصريف وتميزها وذلك بتغير المعنى ،ويسمى بعلم الأبنية ،ويمكن عده أيضا قدرة المتعلم على ادراك البنيات الصرفية للكلمات مع قدرته على التفكير في تلك البنيات بكيفية صريحة .(Tyler&Nagy ، ١٩٨٩، ٤٠)

فيعد علم الصرف احد علوم قواعد اللغة العربية الذي لم يعد علما قائما بنفسه بداية الامر ،انما كان قائما مع الدراسة النحوية ،كون علوم اللغة العربية لم تنفصل بداية امرها وكانت مباحثها وفصولها غير محددة أيضا ، وانه يبحث في الأسماء المتمكنة وكذلك الأفعال المتصرفة التي لها الاصالة ، أي ان موضوعه يختص في الأسماء المعربة والافعال المتصرفة .

ولعلم الصرف فائد كبيرة يمكن تلخيصها في كلام الشيخ محمد محي الدين عندما قال "متى درست علم الصرف ،افدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية ،وانها تقيك من اللحن

في ضبط صيغها ،وتيسر لك تلوين الخطاب وتساعدك على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزوائد " ،انه يعد من اهم العلوم العربية في موضوعها وكذلك اكثرها خطرا ، يجب ان نعنى بها وننهمك على دراسته ، فبه يقف السامع المتأمل على ما يعتري الكلام من ابدال واعلال وادغام ،فانه يسهم في فهم القراءة الكتابية والشفهية. **٤ – الوعي الدلالي:** –

تعرف الدلالة لغة " من دل على الطريق، وادللت الطريق، أي اهتديت اليه، والدال على الخير كفاعله وادله على الصراط المستقيم، ويقال تناصرت ادلة العقل والسمع أيضا واستدل به، وعليه"

اما اصطلاحا هي :– (الاستعمال) ،فهي (الدال) ،أي هي المتولد من الكلمة الأصل والمعنى.

ويعد فرع من فروع علم اللغة ، وانها العلاقة التي تكون بين الدال والمدلول في داخل العلاقات اللسانية ، ومن سمات هذه العلاقة هو ان يكون كمال اتصال بين الدال والملول ،أي كل طرف منهما مرهون بالأخر ،فلا يكون هناك دالا حتى يكون له مدلولا .(إسماعيل ،٢٠٠٩ ، ١٩) ، واتضح من التعريف السابق لعلم الدلالة ان الوعي الدلالي يتطلب فهم الجمل والعبارات ،وكذلك الأساليب في مختلف سياقاتها على وفق العلاقات الدلالية المتنوعة ، كالكناية والاستعارة والترادف والتضاد ،والتشبيه والمجاز ،وللوعي الدلالي أهمية كبيرة فهو يسهم إيجابيا في تصحيح الجمل وكذلك في فهم معنى الجملة وقدرات تعلم المفردات ،والحكم بالقبول او الرفض او الترادف من خلال فهم معنى الجملة ، ويستدل عليه أيضا بتعريف الكلمات وثم استنتاج العلاقات بين المفردات من ترادف او تضاد .(علوي ،٢٠٠٩، ٢٠)

– أهمية الوعي اللغوي للمعلم والمتعلم: –

يجب على معلم اللغة العربية ان يكون على وعي تام بأهمية لغته وأهمية اللغة بصورة عامة، بصرف النظر عن المادة التي يدرسها للطلبة المتعلمين، لان نجاحه في التدريس يعتمد على مهارات التواصل اللغوي والخطاب و مستوى الكفاءة اللغوية للمهارات ، وان المعلم يصبح اكثر قدرة ووعياً بتعليم اللغة واكثر ثقة عندما يخطط ، لان للتخطيط دور هام في نجاح مهنته، و

من طرق نجاحه أيضا ان يستجيب لتلاميذه و لميلوهم و يستعمل طريقة تدريس تلبي رغباتهم وملائمة لمستوى قدراتهم العقلية، وعليه أيضا استعمال ممارسات تعليمية فعالة لمساعدة الطلبة ذوي الوعي اللغوي الأقل مستوى من اقرانهم ذوي المستوى اللغوي الأعلى منهم ، فيمكن القول من خلال ذلك ان الوعي اللغوي يعد ضرورة ملحة لجميع معلمي اللغة وغيرهم أيضا ،لكونه يؤثر في مستوى قدراتهم القرائية والكتابية وتحدثهم واستماعهم ،وكذلك في قدرتهم على تفسير الصعوبات التي يواجهها تلاميذهم ومعالجتها أيضا ، ويجب على معلمي اللغة ان يدربوا تلاميذهم من الصغر على التحليل وعلى معرفة العلاقة بين المقروء والمكتوب ،وتحديد أوجه الخطأ في ما يسمعون من كلام وما يقرؤن .(٣٢٤ ، ٢٠١٠ ،phipps).

العوامل المؤثرة في الوعي اللغوي للمعلم والمتعلم :-

هناك عدة عوامل يرتبط بها الوعي اللغوي والتي تؤثر فيه ومن هذه العوامل :

١ – **العوامل المتعلقة بالمتعلم :** كالأدراك والذكاء والانتباه وغيرها من المهارات المعرفية للمتعلم والقدرات الفكرية ،فقد تؤثر على قدرة وكفاءة تعلم المتعلمين للغة ،وكذلك تؤثر على المعرفة ما وراء اللغة للمتعلم كملاحظة الأنماط اللغوية والانتباه الى الشكل ،وان مهام الوعي اللغوي تتطلب القدرة على مراقبة الشخص لتفكيره في المقروء والمسموع أيضا ومراقبة فهمه إضافة الى تقييم تعلمه ، وكذلك الحكم على مدى صحة او خطا استعمال أساليب لغوية معينة في مواقف معينة ، ان الوعي اللغوي يتطلب من الفرد ان يتأمل في تفكيره واستعماله للغة .

٢- **العوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التعليم:** – لأعضاء هيئة التدريس دور مهم في وعي المتعلم اللغوي ، كونه يقع على عاتقهم اعداد الطلبة المتعلمين ، فتعد معرفة المعلم بالمادة الدراسية و افكاره حول التدريس وكفاءته اللغوية واللغة من اهم العوامل التي تؤثر في الوعي اللغوي للتلاميذ ، وكذلك سلوكه اللغوي يؤثر على استعمال التلاميذ للغة و كذلك الوعي اللغوي، فكفاءة المعلم اللغوية محور نجاحه ونجاح المتعلم لان المعلم غير الكفوء في لغته يكون مستوى

نجاح تلاميذه ضعيفا إضافة الى خبراته واتجاهاته نحو اللغة وشخصيته جميعها تؤثر وتدعم الوعي اللغوي للتلميذ فأنه قادر على ان يرشد تلاميذه لكيفية التفكير في اللغة واستعمالها كأداة للعمل في مختلف الأنشطة .

٣- العوامل المتعلقة في برامج اعداد المعلم : - التي تتعلق بالأنشطة والمقررات وأساليب التقويم المتبعة وكذلك جميعها تؤثر في قدرة المعلم اللغوية و التدريسية ، لأنها تعد أساس قدرته اللغوية ، فيجب على المعلم ان يعرف كيف تعمل وتستخدم اللغة في الحياة اليومية ،من طريق اعداده ،وان يكون على علم بكيفية استعماله للغة التواصل في داخل الصف ،وان المنهج الصعب يمكن ان للمعلم الكفوء ان يتلافاه من خلال الأنشطة والوسائل و يمكنه ان يتعاون مع اسرة التلاميذ لتنفيذ الأنشطة التي تنمي الوعي اللغوي ويمكنه ان يتخذ من الأخطاء اللغوية التي يلاحظها في وسائل الاعلام نشاطا له ليساعد التلاميذ على اكتشاف هذه الأخطاء وتصحيحها . (حسن ، ٢٠١٩ ، ٣٢٥ – ٣٢٨).

_ الدراســـــات السابقة :

جدول (١) يوضح عرض الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكان اجراء الدراسة	منهج الدراسة	مرمى الدراسة	المرحلة والمادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١	سبهان (٢٠٢٣)	الوصفي	التعرف على	جامعية	ذكور واناث	١٥٠	استبانة	الوسط المرجح	هـــنـــاك مســـتوى

	العراق		الوعي اللغوي وعلاقته بالتحصيل المعرفي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو			طالبا وطالبة		والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ومعادلة ارتباط بوينت بايسيريال ومعادلة الفا كرونباخ	جيد للوعي اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو ، وكذلك في التحصيل المعرفي . هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الوعي اللغوي والتحصيل المعرفي لطلبة اقسام اللغة العربية

									في مـادة النحو .
٢	ناصر (٢٠٢٢) العراق	الوصفي التحليلي	يرمي هذا البحث الى تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات الوعي اللغوي	الثاني المتوسط	–	كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط بجزأيه الأول والثاني	تحليل محتوى	معادلة كوبر التكرار كوحدة للعد والنسبة المئوية معامل الثبات	أظهرت نتائج البحث ان كتاب اللغة العربية في الجزء الأول والثاني تم تركيز فيه على مهارات الوعي النحوي فقط ،وعلى مهارات الوعي الدلالي بنسب متوسطة في الجزء الثاني فقط،

									واهمال مهارات الوعي الصرفي والصوتي

-منهجـــية البحث واجراءاته :-

ستتطرق الباحثة في هذا الباب الى مجمل الإجراءات التي قامت بها ،من طريق تحديدها لنوع المنهج المستعمل ومجتمع بحثها وعينة البحث ،فضلا عن الإجراءات الأخرى من اعداد اداتا البحث ،والصدق والثبات للتحقق من الأداة ،والوسائل الإحصائية التي استخدمتها .

- منهج البحث :-

استعملت الباحثة في دراستها الحالية المنهج الوصفي ،اتخذته منهجا لدراستها ،كونه منهجا مناسبا لأهداف البحث واجراءاته التي تروم الوصول اليها ،وانه يعد احد الأساليب المسحية التي تستعمل في وصف المضمون الصريح والمحتوى الظاهر للمادة وصفا منطقيا ، وانه يعد اشهر واهم المناهج البحث العلمي استعمالا في العلوم الإنسانية ،وانه ركن أساسي أيضا من اركان البحث العلمي ويعد اول خطوات الباحث التي يجريها حين يتقصد لدراسة ظاهرة ما .(عمر،٢٠٠٩، ٦٩).

_اجراءات البحث :-

اولاً :مجتمع البحث وعينته :- يجب على الباحثة ان تحدد مجتمع بحثها والعينة تحديدا دقيقا ،لذلك تضمنت هذه الخطوة تحديد الباحثة لمجتمع بحثها وعينته وكذلك المجال الذي يجري فيه البحث .

ويعني بمجتمع البحث :هو مجموعة الفقرات والعناصر التي تميز ظاهرة معينة .(طعمة وايمان ،٢٠٠٩، ٣٧)، وتحدد مجتمع الدراسة الحالية بمعلمي ومعلمات الين يدرسون مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة في تربية الكرخ الأولى ،في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ -٢٠٢٤).

اما عينة البحث فقد تمثل بجزء من المجتمع الظاهرنفسه قيد الدراسة ،فحددت الباحثة عينة بحثها الذين يمثلون المجتمع الأصلي بصورة دقيقة وواضحة المتمثلة ب(١٠٠) معلم ومعلمة فقط لكبر حجم المجتمع الأصلي وانه يحتاج وقتا طويلا أيضا، واعتمدت الباحثة على الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيارها للعينة ، وتم وصف العينة كما يأتي :-

-**عينة البحث الاستطلاعية** :- كان اختيارها بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي بلغ عددها (٥٠) معلم ومعلمة ،موزعة على مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى ،فقد وجهت لهم استبانة مفتوحة تضمنت السؤال الاتي :ما مكونات الوعي اللغوي الواجب توفرها عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية ؟

ـ وعينة البحث الاصلية(الأساسية) :- بعد ما قامت الباحثة بتحديد مجتمع بحثها المتمثل بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية البالغ (١٠٠) معلم ومعلمة ،اختارت الباحثة (٥٠) معلما ومعلمة، وكان اختيارهم عشوائيا من مجتمع بحثها(من الذكور والاناث)،وعرضت عليهم الاستبانة المغلقة ،وقد مثل هذا العدد من العينة المجتمع ككل ويعد ملائماً ،لكون الذي يدرس اللغة العربية يكون متمكنا من تحديد مكونات الوعي اللغوي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .

ثانياً :- أداة البحث :- عند جمع البيانات يجب ان يعتمد الباحث على نظام تطبيقي يكون جاهزا وملائما لمشكلة واهداف بحثه ،او انه يضع تصنيفا خاصا به ،وان هذا التصنيف هو أداة البحث تكون مقسمة الى مجالات على أساس منطقي ، وان الاداة التي اعتمدتها الباحثة

هي (الاستبانة) التي كانت في صيغة سؤال ،والتي تعد هي الأداة الملائمة للبحث وانها تمتاز بسهولة تطبيقها ،ومن طريقها تمكنت الباحثة من جمع المعلومات بفترة زمنية قصيرة ،وبها يمكن تفسير وتحليل البيانات بسهولة (العساف والوادي ،٢٠١١، ٢٦١) ،فعن طريق الاستبانة المفتوحة التي أعدتها الباحثة التي وجهتها الى عينة بحثها المتمثلة بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها التي كانت الخطوة الأولى لجمع فقرات الاستبانة المغلقة ،فتم تحديد المحاور التي تضمنتها الأداة بما يتفق مع مشكلة البحث وتكون المقياس من اربع مجالات هي (الوعي النحوي ،والوعي الصرفي ،والوعي الصوتي ،والوعي الدلالي) ،وكان عدد فقراتها (١٨) فقرة ، وتم بنائها على وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائماً ،وغالباً ،واحياناً ،ونادراً ، وابدا) .

ثالثا :-صدق الأداة :-يعني بالصدق : صلاحية أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث ،لقياس ظاهرة المحتوى المطلوب قياسها ،ويعد الصدق احد الخصائص المهمة والضرورية للاختبارات ،والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة ،وانه تعرض الى الكثير من التعديلات والتغيرات ،لكونه من الأفكار القديمة ،وكذلك بسبب انتشار حركة المقاييس والاختبارات وتوسعها في العلوم الإنسانية المختلفة .(الجادري وأبو حلو ،٢٠٠٩، ١٥٧) ،وقد استعملت الباحثة ما يلائم طبيعة بحثها من أنواع الصدق وهو (الصدق الظاهري) ،الذي تم التوصل اليه بتوافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة التي اعدت له ،لذلك قامت الباحثة بعرضها الأداة على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية /طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها ،في صورتها الأولية ،وابدى ملحوظاتهم حولها ،وقد اخذت بها الباحثة ،وتم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها ،واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠٪) فاكثر من اتفاق المحكمين والخبراء حول إبقاء الفقرات وحذفها او تعديلها ،فأصبحت بذلك الأداة صالحة للاستخدام وتكونت من (١٨) فقرة .

رابعـــاً:- ثبات التحليل :- يعني بالثبات هو قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها باستمرار اذا ما تكرر تطبيقه على العينة نفسها وتحت نفس الظروف ،ويعد الثبات من الخصائص الهامة والواجب توافرها في أداة القياس .(المغربي ،٢٠٠٩، ٢٦٤) ، ومن اجل التحقق من ثبات

الاختبار اعتمدت الباحثة على (إعادة التطبيق) الذي يعد من افضل الوسائل المستعملة لمعرفة ثبات (الاستبانة)،فتم تطبيقه على العينة الخارجية المكونة من (٥٠) معلم ومعلمة ، وبعد مرور (أسبوعين) ،تم إعادة توزيع الأداة (الاستبانة) على العينة نفسها ، كون المدة المسموح بها بين التطبيقين (للأداة) لا تطول عن أسبوع الى أسبوعين كما رأى (الحكيم ،٢٠٠٤، ٣١) ،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توضح ان معامل الثبات للأداة هو (٨٣ %) ،ويعد معامل الثبات جيدا للأداة ،لذا اصبح الاختبار بصورته النهائية جاهزا للتطبيق .

خامساً:- طريقة التصحيح :- اعتمدت الباحثة على وضع تدرج لأداة الدراسة المتكون من خمسة مستويات حسب تدرج ليكرت الخماسي ،فأعطيت (٥ دائماً)،(٤غالباً) ،و(٣ أحيانا)،و(٢نادراً)،و(١ابداً)

خامساً :-تطبيق الأداة :-بعد ان أصبحت الأداة (الاستبانة)المغلقة جاهزة للتطبيق ،قامت الباحثة بتطبيقها على عينة بحثها الأساسية ،مع توضيحها كيفية الإجابة عن فقراتها ،وبعد الانتهاء من الإجابة عنها وتدقيقها من قبل الباحثة قامت الباحثة بإفراغ اجابات افراد العينة في الاستمارة المعدة لهذا الغرض ،فأجريت عليها العمليات الإحصائية الملائمة لها .

سادساً:- الوسائل الإحصائية :-

استعملت الباحثة :-

-معمل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقياس (الأداة)

-الوسط المرجح لإيجاد لفقرات (الأداة)

-الوزن المئوي لحساب الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات (الاستبانة) وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى.

عرض نتائج البحث وتفسيرها :-

اولاً :- عرض النتائج :- صمم هذا الفصل لعرض النتيجة التي توصلت اليها الباحثة على وفق هدف البحث التي تضمنت معرفة مستوى الوعي اللغوي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية . فتم حساب استجابات المعلمين والمعلمات على فقرات الأداة (الاستبانة المغلقة) ،وتم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقراتها ،وقامت الباحثة بترتيب الفقرات بإعطاء لكل فقرة رتبة ابتداءً من الاعلى مستوى الى الفقرة الأقل مستوى ، وسيتم عرض النتائج فيما يأتي :-

جدول (٢) يوضح فقرات الاستبانة والنسبة المئوية والوسط المرجح وترتيب الفقرات

ت	الفقـــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	يحدد الأخطاء النحوية في اعراب الكلمات	٤	٨٠٪	٨
٢	دقيقا في اعراب الأفعال والاسماء والحروف	٤.٢	٨٤٪	٧
٣	متمكنا من ضبط الحركات الاعرابية	٤.٦	٩٢٪	٣
٤	متمكنا من صياغة العبارات والافعال حسب موقعها الاعرابي الصحيح	٣.٦٤	٧٢.٨٪	١٥
٥	يميز بين الأصوات المتشابهة عند النطق	٤.٥٢	٩٠.٤٪	٤
٦	يحدد الخطأ في التنغيم	٣.٩٦	٧٩.٢٪	٩
٧	يحدد الأخطاء في تأنيث الكلمات وتصحيحها	٣.٧٢	٧٤.٤٪	١٤
٨	يحدد الأخطاء الدلالية ومتمكنا من الفهم الدلالي الصحيح	٤.٣٨	٨٧.٦٪	٦
٩	يفهم العلاقة بين الكلمات (التضاد _ الترادف)	٣.٨٤	٧٦.٨٪	١١
١٠	يحدد الأخطاء في علاقة الكلمات ببعضها	٣.٧٤	٧٤.٨٪	١٣
١١	يحدد العلاقة بين الجمل والفقرات ويفهمها	٢.٩٦	٥٩.٢٪	١٨
١٢	قادرا على التميز بين المترادفات للنص المقروء	٣.٧٦	٧٥.٢٪	١٢
١٣	قادرا على تصحيح الخطأ عند نطق الكلمات التي يسمعها	٤.٧٦	٩٥.٢٪	٢

١٤	**يفهم معاني الكلمات وتحديدها بصورة دقيقة**	٤.٨	٪٩٦	١
١٥	**ينطق الكلمات والجمل حسب سمات الأصوات**	٣.٢٦	٪٦٥.٢	١٧
١٦	**يحلل الكلمات الى مقاطع بصورة صحيحة**	٤.٤٤	٪٨٨.٨	٥
١٧	**متمكنا من النطق الفصيح للكلمات والحروف**	٣.٥٢	٪٧٠.٤	١٦
١٨	**متمكنا من كتابة الاعداد كتابة صحيحة وتميزها**	٣.٩٢	٪٧٨.٤	١٠

ثانيـــاً:- مناقشة النتائج :

تم عرض في جدول (٢) الفقرات التي تمثل مدى امتلاك وعي معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية ،تراوح الوسط المرجح ما بين (٤.٨ – ٢.٩٦) وبوزن مئوي تراوح بين (٩٦٪ -٥٩.٢ %).

١ – تبينت النتائج ان الفقرة (يفهم معاني الكلمات وتحديدها بصورة دقيقة) حصلت على الترتيب الأول ،فقد بلغت حدتها (٤.٨) وبوزن مئوي (٩٦٪) ، إذ ان اغلب المعلمين والمعلمات اجمعوا عليها ،لان من الضروري ان يفهم كل معلم ومعلمة معنى كل كلمة ينطقها مع تحديد معناها بصورة دقيقة ، كونها خطوة أساسية ومهمة وذات تأثير عميق في تعليم التلاميذ كيفية فهم معنى كل كلمة وجملة وعبارة .

٢ – حصلت الفقرة (قادراً على تصحيح الخطأ عند نطق الكلمات التي يسمعها) على الرتبة الثانية ،بدرجة (٤.٧٦) وبوزن مئوي (٩٥.٢٪)، وفحوى هذه الفقرة ان الباحثة ترى نتيجتها تعود الى كونها تساعد الطلبة على كيفية نطق الحروف بصورة صحيحة لان تعليمها يعتمد على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع استعمال الحركات الاعرابية بصورة دقيقة لكل حرف وكلمة، وانها تنمي لدى التلاميذ دقة الملاحظة اثناء القراءة لتصحيح الأخطاء اللغوية للتلاميذ اثناء القراءة .

٣ – تبوأت الفقرة (متمكناً من ضبط الحركات الاعرابية) الرتبة الثالثة ،إذ حصلت على وسط مرجح بدرجة(٤.٦) بوزن مئوي (٩٢٪)، ترى الباحثة ان نتيجتها تعود الى كونها انها تتناول

اهم جانب في اللغة العربية وهو الجانب النحوي لكل كلمة وحرفاً يجب ضبطه من قبل المعلم لأهميته في تعليم اللغة العربية الفصيحة ،لكي يتمكن كل تلميذ من معرفة وتميز الحروف المتحركة والحروف الساكنة .

٤ – جاءت الفقرة (يميز بين الأصوات المتشابهة عند النطق) ، بلغ متوسطها الحسابي بدرجة حدتها(٤.٥٢) وبوزن مئوي بلغ (٩٠.٤٪) تعتقد الباحثة ان نتيجتها تعود الى ان كونها تمكن التلميذ من كيفية نطق كل حروف من الحروف المتشابهة بصوته بشكل يميزه عن صوت الحرف المشابه له ،فان هذه الفقرة تضبط نطق التلميذ وكتابته أيضاً من معرفة ونطق وكتابة الحروف المتشابهة .

٥– حصلت الفقرة (يحلل الكلمات الى مقاطع بصورة صحيحة) على الرتبة الخامسة ،إذ بلغ وسطها المرجح (٤.٤٤) ووزن مئوي (٨.٨٨٪) ،وان نتيجة هذه الفقرة تعود حسب رأي الباحثة الى كونها فقرة ذات أهمية كبيرة ،إذ انها تساعد التلميذ كيفية تحليل كل كلمة الى مقاطع وحروف صوتا وكتابةً وثم كيفية جمع مقاطع الكلمة لتسهيل مهمة القراءة للتلاميذ وتذليل صعوبات القراءة امامهم ،ونطق المقاطع والحروف بصورة صحيحة .

٦ – ان الفقرة (يحدد الأخطاء الدلالية ومتمكنا من الفهم الدلالي الصحيح) حصلت على المرتبة السادسة ، بوسط مرجح بلغ (٤.٣٨) وبوزن مئوي (٨٧.٦٪) ، ان هذه الفقرة تساعد المتعلم على تحدد أخطاء معاني الكلمات والحروف مع قدرته على فهم دلالات ومعاني كل كلمة وحرف كاستخدام كلمة (قران) بدلاً من (قرآن) او استعمال حرف (عن) بدلاً عن (على)وغيرها ،فهذه الفقرة تساعد التلاميذ على تعزيز مهاراتهم اللغوية وتجنب الكثير من الأخطاء الواردة، وفهم المعنى الحقيقي للكلمة من طريق سياقها ،حتى يتمكن من فهم مدلولها .

٧ – اما الفقرة (دقيقاً في اعراب الأفعال والاسماء والحروف) احتلت المرتبة السابعة، بدرجة بلغت (٤.٢) بوزن مئوي بلغ (٨٤٪)، ان أهمية هذه الفقرة تكمن في الجانب النحوي ،وهو تعليم

التلاميذ اعراب الحروف والافعال والاسماء اعرابا مفصلا دقيقاً مع ضبط حركة كل حرف كون المرحلة الابتدائية تختلف عن بقية المراحل انها تمثل اللبنة الأولى في سلم التعليم ،فبتلك الفقرة تمكن التلاميذ من ضبط الاعراب نطقا وكتابة أي تمكنه من النطق الصحيح ايضاً .

٨ – ان الفقرة (يحدد الأخطاء النحوية في اعراب الكلمات) حصلت على الترتيب الثامن ،بلغ وسطها المرجح (٤) بوزن مئوي (٨٠٪) ، تعتقد الباحثة ان أهمية هذه الفقرة تكمن في كونها تضبط الجانب النحوي والصرفي للتلاميذ ،فيجب على المعلم ان يصحح كل خطأ نحوي وارد ليشد انتباههم ويقوي ملاحظتهم ، لتنمية نطقهم واعرابهم وكتابتهم بصورة سليمة وصحيحة .

٩ – اما الفقرة (يحدد الخطأ في التنغيم) فقد تبوأت المرتبة التاسعة ،فقد حصلت على وسط مرجح (٣.٩٦) ووزن مئوي (٧٩.٢٪)، وان أهمية هذه الفقرة تكمن في الجانب الصوتي ،وان تعليم هذه الفقرة يساعد التلاميذ في اتقان التنغيم فهو امر في غاية الأهمية في المستويات اللسانية كافة ،لكونه مرتبط بالمعنى ودلالته ،وانه يعمل على تطوير الفهم القرائي للمتعلمين ايضاً.

الاستنتـــاجات :-

توصلت الباحثة على وفق نتائج البحث الى استنتاجات عدة منها ما يأتي :

١ – حصل الجانب النحوي من بين مهارات الوعي اللغوي على مستوى جيدا، كونه حصل على وسط مرجح ووزن مئوي مرتفعين .

٢ – ضرورة العمل بالوعي اللغوي وادراجه ضمن الكفايات المتطلبة لأعداد معلمي اللغة العربية ،لانه يسهم في تنمية تفكيرهم وزيادة معلوماتهم وتقوية مهاراتهم اللغوية .

٣ – بلغت مهارات الوعي اللغوي الفرعية التي يحتاجها معلمي اللغة العربية ومعلماتها(١٨) موزعة على المهارات الأساسية (النحوية ،الصرفية ،والدلالية ،والصوتية)

التــوصيات :-

توصي الباحثة على ضوء نتائج البحث ما يأتي :

١ – تقديم برامج تدريبية وتطويرية مكثفة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ،لإكسابهم المعرفة في تعليم اللغة العربية من مهارات تصحيح الخطأ والنطق الصحيح والكتابة الصحيحة وغيره .

٢ – ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على تنمية الوعي اللغوي بجميع جوانبه ،ليتم نقله للمتعلمين بسهوله ،لأهميته في تطوير الواقع العلمي للتلاميذ .

٣ – ضرورة التأكيد على مكونات الوعي اللغوي في اثناء تعليم مادة اللغة العربية لمعلمي المرحلة الثانوية .

٤ – العمل على تخصيص مقرر في برامج اعداد المعلمين، يكون مخصص لتنمية الوعي اللغوي لديهم .

المقتـرحـــــات :-

١ – اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ،على مراحل دراسية أخرى .

٢ – معرفة الأسباب والعوامل التي ساهمت في تدني مستوى الوعي اللغوي للمتعلمين .

١– اجراء دراسة تجريبية تتناول احدى استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي اللغوي للمتعلمين .

المـــصـــادر

-ابن منظور ،أبو الفضل :(د .ت) : لسان العرب ،ج ٦ ، دار المعارف القاهرة.

-إسماعيل ،طالب محمد:(٢٠٠٩) ،مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري ،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ،عمان .

- العساف ، احمد عارف ،ومحمود حسين الوادي :(٢٠١١)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية ،المفاهيم والأدوات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

- المغربي ،كامل محمد :(٢٠٠٩)، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

- سبهان ،ليلى كاظم :(٢٠٢٣) :الوعي اللغوي وعلاقته بالتحصيل المعرفي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو ،مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ،المجلد (١٨) ،العدد (٢). _عمر، سيف الإسلام سعد:(٢٠٠٩) :الموجز في منهج البحث العلمي ،دار الفكر ،دمشق.

_ الأخضر ،مصطفى الأخضر ،وعرابي احمد :(٢٠٢٣) :جماليات الإيقاع الصوتي في الخطاب القرآني ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،المجلد (٨) العدد الأول .

_ الجادري، عدنان حسين ،ويعقوب عبدالله أبو حلو :(٢٠٠٩)،الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية ،اثراء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

_ الجبوري ،عمران جاسم ،وحمزة هاشم السلطاني :(٢٠١٣) :المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، مؤسسة دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان.

_ الجعافرة ،عبد السلام يوسف : (٢٠١٣) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ط ٢ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

_ الحافظ ،منير :(٢٠٠٥) : الوعي اللغوي الجمالي في فلسفة الكلام ،دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع .

_ تمام ، حسان :(٢٠٠٤)، اللغة العربية ،معناها ومبناها ،ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتب .

_ جاسم ،وسن عباس ،واخرون :(٢٠١٦) :اللغة العربية وطرائق تدريسها ،مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد .

_ جاسم ،وسن عباس ،ومنى منشد كاظم :(٢٠١٧) :النحو العربي ،نشاته _صعوباته –طرائق تدريسه ،مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد .

_ حسن ،سعاد جابر محمود : (٢٠١٩) فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للانترنت ، المجلة التربوية ،العدد (٦٢)

_ حمدان ،سيد السايح :(٢٠١٠) : برنامج مقترح لتنمية الوعي اللغوي لمعلمات الروضة واثره في علاج مشكلات النطق لدى أطفال الرياض ،مجلة كلية التربية بأسوان ، عدد ٢٤ .

_ زاير، سعد علي ،وايمان إسماعيل عايز : (٢٠١٤) :مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .

_ زاير،سعد علي ،وسماء تركي داخل :(٢٠١٥) ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،دار المرتضى للنشر والتوزيع ، العراق – بغداد.

_ طعمة، حسن ياسين، وايمان حسين حنوش :(٢٠٠٩)،أساليب الإحصاء التطبيقي ،دار صفاء للنشر ،عمان –الأردن .

_ عبد الحميد ،محمد محي الدين : ١٩٩٥ ، دروس التصريف ، بيروت ،لبنان ، المكتبة العصرية.

_ علوي ،مولاي إسماعيل (٢٠٠٩) ،الوعي اللغوي واستراتيجية ادراك الجملة عند الطفل ، مجلة الطفولة العربية ، العدد (٤٠) .

_ مدكور ،علي احمد : (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

-الحكيم ،علي سلوم جواد :(٢٠٠٤)،الاختبارات والمقاييس والاحصاء في المجال الرياضي ،شركة الطيف للطباعة ،جامعة القادسية .

-الحيلة ،محمد محمود: (٢٠١٤) :مهارات التدريس الصفي ،دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان .

-ناصر، علي عبد داخل :(٢٠٢٢) ،مهارات الوعي اللغوي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط دراسة تحليلية -تقويمية ،مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد (١٣) ،العدد (٢)

المصادر الأجنبية

-Phipps ,Simon.(٢٠١٠).Teacher Education for the future: A teacher cognitionperspective,2nd East Asian conference on Teacher Education Research, Hong Kong,Dec.

-Tong, X., Deacon, S. H., & Cain, K. (2014). Morphological and syntactic awareness in poor comprehenders: another piece of the puzzle. Journal of Learning Disabilities, 47, 22-33.

-Tyler & Nagy(1989). The acquisition of English derivational morphology . journal of Memory and Language .